وجهة التعليل السببي لدى لاعبي كرة القدم وعلاقتها بدافعية الانجاز في المنافسة الرياضية.

Football players point causal reasoning and its relationship to the motivation of achievement, in sports competition.

تاريخ الاستلام : 2020/03/20 ؛ تاريخ القبول : 2021/12/21

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على إتجاه التعليل السببي نحو كل من عزو النتيجة أو عزو الأداء وعلاقة كل منهما بمستوى دافعية الإنجاز.

وجاءت النتائج لتأكد أن العينة المدروسة يتميزون بوجهة داخلية في بعد عزو الفوز وبعد عزو الأداء الجيد وبوجهة خارجية في بعد عزو الهزيمة والأداء السيئ،فهم يعزون الفشل إلى العوامل الخارجية غير الثابتة يصعب التحكم فيها.كما أن أصحاب الوجهة الداخلية لأبعاد التعليل السببي يتميزون بمستوى أعلى في دافعية الانجاز مقارنة بأصحاب الوجهة الخارجية، بالإضافة إلى وجود علاقة طردية موجبة بين الوجهة الداخلية لأبعاد التعليل السببي ومستوى دافعية الانجاز وعكسية بين الوجهة الخارجية ومستوى دافعية الانجاز.

الكلمات المفتاحية: التعليل السببي ؛ دافعية الانجاز ؛ المنافسة الرياضية ؛ لاعبي كرة القدم

* كرارمة أحمد

صغير نور الدين

جامعة وهران للعلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف ، الجزائر.

Abstract

This study aimed to identify the direction of the causal explanation towards both attribution of the result or attribution of performance and their relationship to the level of achievement motivation.

The results came to confirm that the studied sample is distinguished by an internal destination in attribution of victory dimension and attribution of good performance dimension, and an external destination in attribution of defeat dimension and poor performance. They attribute the failure to unstable external factors; difficult to control. Also, the owners of the internal destination for the dimensions of the causal reason are distinguished by a higher level of achievement motivation compared to the owners of the external destination. In addition the existence of positive direct relationship between the internal destination of the dimensions of causal explanation and the level of achievement motivation, and inverse between the external destination and the level of achievement motivation.

Keywords: causal explanation ; achievement motivation ; sports competition ; football players.

Résumé

Cette étude visait à identifier la direction de l'explication causale vers l'attribution du résultat ou l'attribution de la performance et leur relation avec le niveau de motivation à la réussite. Les résultats sont venus confirmer que l'échantillon étudié se distingue par une destination interne dans l'attribution de la dimension victoire et une attribution de la bonne dimension performance et une destination externe dans l'attribution de la dimension défaite et une mauvaise performance. Ils attribuent l'échec à des facteurs externes instables; difficile à contrôler. En outre, les propriétaires de la destination interne pour les dimensions de la raison causale se distinguent par un niveau plus élevé de motivation à la réalisation par rapport aux propriétaires de la destination externe. De plus, l'existence d'une relation directe positive entre la destination interne des dimensions de l'explication causale et le niveau de motivation à la réussite, et inverse entre la destination externe et le niveau de motivation à la réussite.

Mots-clés: explication causale; motivation de réussite; compétition sportive; joueurs de football.

* Corresponding author, e-mail: ahmed@univ-usto.dz

© جامعة الاخوة منتوري قسنطينة 1، الجزائر 2021.

I – مقدمة وإشكالية البحث:

تعتبر كرة القدم أحد الأنشطة الرياضية التي تتميز منافساتها بالأداء الحركي المتغير والذي يتطلب القدرة على التجاوب السريع مع ظروف المباراة كما أنها تتميز بالمنافسة المباشرة بين فريقين مما يزيد من شدة الضغوط النفسية والتي من شأنها التأثير على نتيجة المباراة.

لذا فإعداد الناشئين للمنافسات لابد وأن يكون عن طريق رفع استعداداتهم الذاتية وتهيئهم لما يراد منهم من إنجاز، كما أن تعبئة الطاقة النفسية لهم لابد وأن تبنى على معرفة مسبقة وواضحة بخصائص نفسية كثيرة من بينها العزو أو التعليل السببي ودافعية الإنجاز للاعبين وهما من أهم العوامل النفسية للاعبين في المنافسات الرياضية وخصوصا الجماعية.

ومن خلال المتابعة الرياضية للعبة كرة القدم وخاصة فئة الناشئين يلاحظ كثرة حدوث عمليات العزو أو التعليل السببي لنتائج الأداء عقب المنافسات وبصفة خاصة في حالات الفوز أو الهزيمة أي أنهم يفسرون السلوك في ضوء أسبابه حيث أن هذه التغيرات تلعب دور هام في تحديد استجاباتهم المستقبلية للسلوك.(عنان، 1995، صفحة 187)

فالفرد الذي يمر بخبرة فشل ويعلل فشله إلى أسباب ثابتة فإنه سوف يتوقع الفشل في المستقبل، أما الفرد الذي يفشل ويعلل ذلك إلى عوامل غير ثابتة فإنه يتوقع أن النجاح في المستقبل ممكنا، ومن ناحية أخرى فإن اللاعب الذي يمر بخبرة نجاح ويعلل نجاحه إلى أسباب ثابتة فإنه يتوقع النجاح في المستقبل، أما اللاعب الذي يعيش في خبرة نجاح ويعلل نجاحه إلى أسباب غير ثابيتة فإنه يتوقع احتمال خبرة نجاح أو فشل في المستقبل. (علاوي ح.، 1998، صفحة 312).

ومن هنا يجب التأكيد على معرفة وجهة التعليل السببي لدى لاعبي كرة القدم اقل من 19 سنة كمكون نفسي هام لتفسير سلوك اللاعبين في المواقف المختلفة وتكوين الشخصية في مختلف الجوانب التكيفية والنفسية والاجتماعية وكذا إدراك العلاقة ذلك بدافع اللاعبين لبذل قصارى الجهد والمثابرة في التدريب لتطوير الأداء في المنافسة وتوفير فرص أكبر للنجاح . وعليه نطرح التساؤلات على النحو التالية :

-ما هي وجهة التعليل السببي لدى اللاعبين قيد الدراسة من حيث العوامل الداخلية (في نطاق تحكم اللاعب) والعوامل الخارجية(خارج نطاق تحكم اللاعب) ؟

-هل هناك فروق دالة احصائياً في أبعاد دافعية الإنجاز بين لاعبي كرة القدم اقل من 19 سنة أصحاب العزو الداخلي وأصحاب العزو الخارجي ؟

- ما هي طبيعة العلاقة بين الوجهة الداخلية والوجهة الخارجية لأبعاد التعليل السببي وأبعاد دافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم اقل من 19 سنة ؟

فرضيات البحث:

1- يتميز لاعبي كرة القدم اقل من 19 سنة بوجهة داخلية (في نطاق تحكم اللاعب) في بعد عزو الفوز وبعد عزو الأداء الجيد ، وبوجهة خارجية في بعد عزو الهزيمة والأداء السيئ.

2- هناك فروق دالة احصائياً في ابعاد دافعية الإنجاز بين لاعبي كرة القدم اقل من 19 سنة أصحاب العزو الداخلي وأصحاب العزو الخارجي لصالح اللاعبين أصحاب العزو الداخلي.

3- هناك علاقة بين الوجهة الداخلية والوجهة الخارجية لأبعاد التعليل السببي و ابعاد دافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم اقل من 19 سنة.

أهدف البحث:

- التعرف على أبعاد التعليل السببي لدى لاعبي كرة القدم اقل من 19 سنة المستوى الأول من حيث وجهة التحكم (عوامل داخلية في نطاق تحكم اللاعب ، أو عوامل خارجية خارج نطاق تحكم اللاعب).
- قياس مستوى دافعية الإنجاز لدى اللاعبين قيد الدراسة.
- إيجاد العلاقة بين التعليل السببي لنتائج الفوز أو الهزيمة، ومستوى دافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم.

مصطلحات البحث:

- **العزو أو التعليل السببي :**

مصطلح العزو بصفة عامة يقصد به الأسباب أو التعليلات المدركة لنتائج أداء أو سلوك ما.

أما في المجال الرياضي يقصد به الأسباب أو التعديلات المدركة (سواء من اللاعب،المدرب، الإداري أو الفريق الرياضي) لنتائج الأداء في المنافسة الرياضية وبصفة خاصة في حالات النجاح والفشل أو حالات الفوز أو الهزيمة (علاوي ح.، 1998، صفحة 331). وينقسم إلى قسمين :وجهة التحكم الداخلية و وجهة التحكم الخارجية.

- **دافعية الإنجاز:**

استعداد اللاعب الرياضي لمواجهة مواقف المنافسة ومحاولة التفوق في مستوى أو معيار من معايير أو مستويات التفوق والامتياز عن طريق إظهار قدر كبير من النشاط والفاعلية والمثابرة كتعبير عن الرغبة في الكفاح والنضال من أجل التفوق والامتياز. (باهي، 1999، صفحة 139).

- **المنافسة الرياضية:**

يعرفها محمود عبد الفتاح عدنان (1995) بأنها "موقف إنجاز رياضي نوعي يتم فيه تقويم الأداء".(عنان، 1995، صفحة 681)

- الدراسات السابقة والبحوث المشابهة:

- دراسة ناظم شاكر الوتار(1993): تحت عنوان"مركز التحكم وعلاقته بالمستوى المهاري في الكرة الطائرة". يهدف هذا البحث إلى:

1. التعرف على مركز التحكم لدى لاعبي الكرة الطائرة.
2. التعرف على مستوى الأداء المهاري للاعبي الكرة الطائرة.
3. التعرف على العلاقة بين مركز التحكم ومستوى الأداء المهاري.

اتبع الباحث المنهج الوصفي وقد كانت العينة 58 لاعبا يمثلون منتخبات عدد من الجامعات العراقية أما أداة البحث فكان مقياس مركز التحكم ل"ديوك".

أما أبرز النتائج التي توصل إليها الباحث فقد كانت في وجود علاقة حقيقة بين مركز التحكم والأداء المهاري للاعبي كرة الطائرة.

- دراسة عامر سعيد جاسم و محمد نعمة حسن:"موقع ضبط لاعبي الساحة والميدان في العراق وعلاقته بدافعيتهم للإنجاز"

استخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة عددها 80 لاعب ساحة و ميدان متقدم في العراق ضمن فعاليات الركض القصيرة و المتوسطة و الطويلة و فعاليات الرمي و الوثب ضمتهم 8 أندية.

أما أداة البحث فكان مقياس موقع الضبط المعدل لمجال الرياضة و الذي هو ل "علي صكر" وعدله "محمد نعمة" و الذي يتألف من 34 فقرة يجيب عنها اللاعب وفق أربعة إختبارات . أما المقياس الثاني فهو لدافعية الإنجاز المرتبطة بالمنافسة الرياضة و الذي أعده (جوولاسJoe wallas) و عربه "محمد حسن علاوي".

أما أبرز النتائج التي توصل إليها الباحث فقد كانت كالآتي:

1. اتصف بعض اللاعبين الساحة والميدان المتقدمين في العراق بموقع ضبط داخلي.
2. اتصف لاعبي الساحة والميدان المتقدمين في العراق بدافعيتهم للإنجاز.
3. وجود علاقة ارتباطيه حقيقية موجبة(طردية) بين موقع الضبط للاعبي الساحة والميدان المتقدمين ودافعية الإنجاز لهم.

- دراسة محمد الحرواني:"علاقة دافعية الإنجاز بمستوى الأداء لدى ملاكمي الدرجة الأولى".

حيث هدف البحث إلى التعرف إلى العلاقة بين مستوى دافعية الإنجاز ومستوى الأداء في رياضة الملاكمة لدى لاعبي الدرجة الأولى من الأوزان المختلفة بمحافظة الغربية. استخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة عددها 103 ملاكما بمحافظة الغربية، أما أداة البحث فقد كانت مقياس من تصميم الباحث لقياس دافعية الإنجاز الرياضي لدى الملاكمين.

وأهم النتائج التي توصل لها الباحث أن هناك علاقة بين دافعية الإنجاز ومستوى أداء ملاكمة الدرجة الأولى بمحافظة الغربية.

أوجه التشابه و الإختلاف:

- أغلب الدراسات اتبعت المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وهو ما إعمدنا عليه.
- تراوحت عينة الدراسة ما بين 50 فرد إلى 110 فرد وعليه إعتمدنا على عينة تقترب من الحد الأدنى.
- استعملت الدراسات السابقة نفس أدوات جمع البيانات ما جعلنا نتبناها في دراستنا الحالية.
- الجديد في دراستنا الحالية هو محاولة التعرف على العلاقة بين العزو السببي في حالة النجاح و الفشل بمستوى دفعية الإنجاز.

II- الطريقة والأدوات :

1- منهج البحث:

إن طبيعة الدراسة حتمت علينا استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي.

2-مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث في لاعبي كرة القدم صنف اقل 19 سنة على المستوى الغرب الجزائري المجتمع الأصلي للدراسة، اخترنا بشكل عشوائي أربع فرق لتشكل عينة البحث الأساسية حيث تضم العينة 44 لاعبا بمعدل 11 لاعب لكل فريق.

3-مجالات البحث:

-المجال البشري:

اشتملت الدراسة الاستطلاعية على 10 لاعبا من صنف اقلمن 19 سنة لفريق نصر السانيا، في حين قدرت عينة التجربة الرئيسية بـ 44 لاعبا .

- المجال الزماني:

أجريت الدراسة في الموسم الرياضي 2018-2019.

- المجال المكاني:

قمنا بتطبيق أدوات البحث في ملاعب الفرق التي شملتهم الدراسة.

4- أدوات البحث:

- اختبار التعليل السببي (العزو) في الرياضة:

صممه محمد حسن علاوي لقياس أربعة أبعاد مرتبطة بالعزو(التعليل السببي) بالنسبة للاعب الرياضي وبصفة خاصة فيما يرتبط بعزو النتيجة(الفوز أو الهزيمة) أو عزو الأداء (الأداء الجيد أو الأداء السيء)

وبذلك يتضمن الاختبار أربعة أبعاد هي:

- مقياس دافعية الإنجاز الرياضي:

استعملنا مقياس دافعية الانجاز الذي يهدف إلى قياس دافعية الإنجاز المرتبطة بالمنافسة الرياضية والذي أعده "جولاسJos Wallas" وتم تعديله وتوجيهه من قبل محمد حسن علاوي لقياس بعدين : 1. بعد إنجاز النجاح.2. بعد تجنب الفشل. ويتكون من 20 عبارة فقط يمثلان بعدي المقياس.

5- الدراسة الاستطلاعية:

اشتملت الدراسة الاستطلاعية على 10 لاعبين من صنف اقل من 19 سنة لفريق نصر السانية ، وكان الهدف منها :

- التوصل إلى أفضل طريقة لتقديم مقاييس البحث وذلك من حيث المكان و الزمان والأدوات التي يمكن الاستعانة بها.
- معرفة مدى وضوح العبارات الخاصة بالمقياسين وكذا المفردات المشكلة لها.
- التعرف على الصعوبات التي قد تواجه الباحثانأثناء تطبيق أدوات البحث.
- دراسة الأسس العلمية (الصدق و الثبات) الخاصة بمقاييس البحث المراد استعمالها في الدراسة الأساسية.

6- الأسس العلمية لمقاييس الدراسة:

اختبار العزو في الرياضة:

-صدق المقياس:

- صدق المحتوى: بغية التأكد من صدق المحتوى تم تقديم مقياسي الدراسة ككل إلى تسعة محكمين من أهل الاختصاص مع وضع أمام كل عبارة ثلاثة خيارات (مناسبة ، غيرمناسبة، بحاجةالتعديل على النحوالتالي)، كما اعتمدنا نسبة 80% كحد أدنى لنسبة الاتفاق بين الأساتذة وفي حالة ما إذا جاءت النسبة أقل من 80% يؤخذ بعين الاعتبار نسبة التعديل أو الحدف. والجدول رقم (01) الموالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (01) :يوضح نسبة اتفاق المحكمين على محاور المقياس (ن=9).

الأبعاد	النسبة المئوية%
بعد عزو الفوز	100
بعدعزو الهزيمة	100
بعد عزو الأداء الجيد	86.86
بعد الأداء السيء	83.33

- ثبات المقياس:

لحساب ثبات المقياس استخدمنا طريقتين وذلك على النحو التالي:

- طريقة تطبيق المقياس وإعادة تطبيقه:

الجدول رقم (02) : يبين معامل الثبات لمقياس التعليل السببي.

المهارات	حجم العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة الجدولية	معامل الثبات
بعد عزو الفوز	10	09	0.05	0.44	0.84
بعدعزو الهزيمة					0.73
بعد عزو الأداء الجيد					0.82
بعد عزو الأداء السيء					0.69

جاءت معاملات الارتباط "بيرسون" للأبعاد مقياس العزو السببي محصورة بين0.69 و0.84، هذا ما يؤكد أن أبعاد المقياس تتميز بدرجة عالية من الثبات.

- مقياس دافعية الإنجاز الرياضي:

- صدق المحتوى:

بالنسبة لصدق المحتوى ومن خلال دراستنا الإحصائية لنسبة اتفاق المحكمين حول عبارات المقياس فقد تبين أن هذه النسبة تجاوزت 80% بالنسبة لكل العبارات.

- ثبات مقياس دافعية الإنجاز الرياضي:

كذلك بالنسبة لمقياس دافعية الإنجاز الرياضي تأكدنا من ثبات المقياس بطريقة تطبيق المقياس إعادة تطبيقه:

الجدول رقم (03): يوضح معاملات الثبات الخاصة بأبعاد مقياس دافعية الإنجاز الرياضي.

أبعاد المقياس	حجم العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	"ر" الجولية	معامل الثبات
بعد إنجاز النجاح	10	09	0.05	0.44	0.75
بعد تجنب الفشل	10	09	0.05	0.44	0.82

من خلال الجدول رقم (04) السابق يتضح أن قيم معامل الإرتباط المحسوب بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني بالنسبةلبعدي المقياس التي جاءت على التوالي 0.75و0.82 وهي قيم أكبر من القيمة الجدولية المقدرة بـ 0.44 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 09 ما يعني أن أبعاد مقياس دافعية الإنجاز الرياضي تتمتع بدرجة ثبات عالية.

7- الوسائل الاحصائية :

النسبة المؤوية-"ت" ستيودنت- المتوسط الحسابي- الانحراف المعياري-حساب الارتباط عن طريق معامل الارتباط بيرسون.

III- النتائج ومناقشتها :

1- عرض نتائج الفرضية الأولى :

جدول رقم (04):يوضح عدد ونسب اللاعبين ذوي التوجه الداخلي و الخارجيفي كل منبعد عزو الفوز و عزو الأداء الجيد.

	نوع التوجه	عدد التكرارات	النسبة المئوية
توجه عزو الفوز	التوجه الداخلي	23	%52.27
	التوجه الخارجي	21	%47.73
توجه الأداء الجيد	التوجه الداخلي	29	%65.91
	التوجه الخارجي	15	%34.09

أفرزت النتائج بعد تفريغ البياناتمن خلال تطبيق إختبار العزو في الرياضة أن اللاعبين اقل من 19 سنة أصحاب التوجه الداخلي نحو عزو أسباب الفوز بلغ عددهم 23 لاعبا بنسبة مئوية قدرت ب 52.27% في حين بلغ عدد اللاعبين ذوي التوجه الخارجي لبعد عزو الفوز 21 لاعبا وهو ما يمثل نسبة 47.73%.

كما أكدت النتائج أن اللاعبين اقل من 19 سنة أصحاب التوجه الداخلي نحو عزو

الأداء الجيد بلغ عددهم 29 لاعبا بنسبة مئوية قدرة بـ 65.91% في حين بلغ عدد اللاعبين ذوي التوجه الخارجي لبعد عزو الأداء الجيد 15 لاعبا وهو ما يمثل نسبة 34.09%.

هذا ما يعني أنأغلب اللاعبين اقل من 19 سنةيعزون الفوز والأداء الجيد إلى التوجه الداخلي، ويرى الباحثان أن ذلك راجع إلى تأثير المحيط من إداريين ، مدربين وأولياء الذين يمثلون المناخ الدافعي حيث يدفعون اللاعبين دوما نحو تحقيق الفوز من جهة، وكذا إدراك اللاعبين بضرورة تقديم أداء جيد.

جدول رقم (05):يوضح عدد ونسب اللاعبين ذوي التوجه الداخلي والخارجي لكل من بعد عزو الهزيمة وبعد الأداء السيئ.

	نوع التوجه	عدد التكرارات	النسبة المئوية
توجه عزو الهزيمة	التوجه الداخلي	20	%45.45
	التوجه الخارجي	25	%54.55
توجه عزو الأداء السيئ	التوجه الداخلي	18	%40.91
	التوجه الخارجي	26	%59.09

أكدت النتائج أن اللاعبين اقل من 19 سنة أصحاب التوجه الداخلي نحو عزو أسباب الهزيمة بلغ عدهم 20 لاعبا بنسبة 45.45% ، في حين بلغ عدد اللاعبين ذوي التوجه الخارجي لبعد عزو الهزيمة 25لاعبا بنسبة 55.54%. وهذا يدل على أن غالبية اللاعبين قيد الدراسة كان توجههم خارجي نحو عزو أسباب الهزيمة.

ويفسر الباحثان ذلك كون اللاعب يعزو الهزيمة إلى ظروف خارجة عن نطاق تحكمه متمثلة في البيئة الخارجة كضغط المحيطين به لا إلى مستواهم الشخصي.

في حين أشارت النتائج أن أفراد العينة المدروسة الذين يمتلكون توجه الداخلي لعزو أسباب الأداء السيئ بلغ عددهم 18 لاعبا بنسبة 40.91%.في المقابل بلغ عدد اللاعبين ذوي التوجه الخارجي 26 لاعبا بنسبة مئوية قدرت بـ59.09% ،يدل هذا على أن أغلب اللاعبين اقل من 19 سنة قيد الدراسة كان توجههم خارجي نحو عزو أسباب الأداء السيئ.

ويتضح أن أغلب اللاعبين كان توجههم خارجي ،ويفسرالباحثان ذلك أن بضغط المؤثرات الخارجية والتي تؤثر سلبا على اللاعب في بعض الأحيان وتجعلهميهربون من تحمل المسؤولية، ويعزون الهزيمة و الأداء السيئ إلى الحظ أو الحكام أي عوامل خارج نطق تحكمهم .

2- عرض نتائج الفرضية الثانية :

جدول رقم (06):يبين دلالة فروق المتوسطات لمقياس دافعية الإنجاز الرياضي بين اللاعبين اقل من 19 سنة أصحاب العزو الداخلي و ذوي العزو الخارجي.

مستوى الدلالة 0.05- درجة الحرية 42

	التكرارات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولية	نوع الفرق	لصالح
الرياضيين ذو العزو الداخلي	28	66.92	08	1.87	1.68	دال	العزو الداخلي
الرياضيين ذو العزو الخارجي	16	62.75	5.51				

بلغ المتوسط الحسابي لعينة اللاعبين اقل من 19 سنة أصحاب العزو الداخلي

66.92 وبانحراف معياري قدر بـ 08، في حين بلغ المتوسط الحسابي لعينة اللاعبين اقل من 19 سنة أصحاب العزو الخارجي 62.75 وبانحراف معياري قدر بـ 5.51 كما بلغت "ت" المحسوبة 1.87 وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة بـ 1.68، وهذا عند مستوى الدلالة 0.05 درجة الحرية 42، وعليه توجد فروق دالة إحصائيا في أبعاد دافعية الإنجاز بين اللاعبين اقل من 19 سنة أصحاب العزو الداخلي وأصحاب العزو الخارجي لصالح اللاعبين أصحاب العزو الداخلي.

3- عرض نتائج الفرضية الثالثة :

جدول رقم(07):يوضح العلاقة الإرتباطية بين دافعية الإنجاز الرياضي وأبعاد التعليل السببي(داخلي،خارجي) لدى عينة اللاعبين اقل من 19 سنة .

	حجم العينة	معامل الإرتباط "ر"	معامل الإرتباط "ر" الجدولية	درجة الحرية ن-2	مستوى الدلالة	نوع العلاقة	الدلالة الإحصائية
الرياضيين ذو العزو الداخلي	28	0.59	0.36	42	0.05	طردية	دال
الرياضيين ذو العزو الخارجي	16	0.21				سلبية	غير دال

- بالنسبة للعزو الداخلي:

بلغ معامل الأرتباط بين اللاعبين أصحاب العزو الداخلي العالي ومقياس دافعية الإنجاز 0.59 وهي قيمة أكبر من قيمة "ر" الجدولية التي تقدر بـ 0.36 عند درجة الحرية 43 ومستوى الدلالة 0.05، وهذا ما يعني أنه يوجد ارتباط دال إحصائيا بين دافعية الإنجاز و العزو الداخلي.

- بالنسبة للعزو الخارجي:

كما بلغ معامل الأرتباطبين اللاعبين أصحاب العزو الخارجي العالي ومقياس دافعية الإنجاز0.21 وهي قيمة أصغر من قيمة "ر" الجدولية التي قدرت بـ 0.304 عند درجة الحرية 42 ومستوى الدلالة 0.05، وهذا يعني أنه توجد ارتباط عكسي دال إحصائيا بين دافعية الإنجاز وبعد العزو الخارجي.

4-- الاستنتاجات العامة:

- أن أغلب اللاعبين أقل من 19 سنة كانوا يعزون الفوز و الأداء الجيد إلى التوجه الداخلي.
- أن غالبية اللاعبين قيد الدراسة كان توجههم خارجي نحو عزو أسباب الهزيمة و الأداء السيئ.
- توجد فروق دالة احصائياً في أبعاد دافعية الإنجاز بين اللاعبين أقل من 19 سنة أصحاب العزو الداخلي وأصحاب العزو الخارجي لصالح اللاعبين أصحاب العزو الداخلي.
- هناك علاقة طردية موجبة بين الوجهة الداخلية لأبعاد التعليل السببي و مستوى دافعية الانجاز.
- هناك علاقة عكسية بين الوجهة الخارجية لأبعاد التعليل السببي و مستوى دافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم اقل من 19 سنة.

5- مقارنة النتائج بالفرضيات:

1- مناقشة الفرضية الأولى:

يتبين لنا من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم(04) أن أغلب اللاعبين أصحاب بعد عزو الفوز (داخلي،خارجي) و أصحاب بعد عزو الأداء الجيد(داخلي،

خارجي) أرجعوا هاذين البعدين الى الوجهة الداخلية على حساب الوجهة الخارجية.في حين جاءت نتائج الجدول رقم (05) لتوضح أن أغلب اللاعبين أصحاب بعد عزو الهزيمة (داخلي،خارجي) واللاعبين أصحاب بعد عزو الأداء السيء (داخلي،خارجي) أرجعوا بعد عزو الهزيمة و بعد عزو الأداء السيء إلى الوجهة الخارجية وهذا ما يعني أن لاعبي كرة القدم اقل من 19 سنة يتميزون بوجهة داخلية (في نطاق تحكم اللاعب) في بعد عزو الفوز وبعد عزو الأداء الجيد ،والمتمثلة في العوامل الداخلية كقدرات اللاعب ومهاراته وجهده الذي يبذله واستعداداته ومواظبته على التدريب وحسن تصرفه في المواقف التنافسية وغيرها من العوامل الداخلية والتي يستطيع التحكم فيها، وعلى العكس من ذلك تميز اللاعبون بوجهة خارجية في بعد عزو الهزيمة والأداء السيئ اي يعزون الفشل إلى العوامل الخارجية أو العوامل البيئية ،غير الثابتة والتي يصعب التحكم فيها مثل الحظ أو صعوبة المنافسة أو التحكيم أو تعصب الجماهير أو المناخ السيئ وغير ذالك من العوامل.ويمكن تفسير هذه النتائج على أن اللاعب يحاول الدفاع عن ذاته والدفاع عن تقديره لذاته ومحاولة تكوين اعتقاد ايجابي نحو قدراته واستطاعته وبذلك ينسب أو يعزز نجاحه لنفسه ولذاته ولتحكمه الداخلي، وفي نفس الوقت يحاول أن يقدم تبريرات في حالة الهزيمة وينسبها إلى عوامل خارج نطاق تحكمه، وبذالك يعمل على حماية ذاته والدفاع عنها، وعليه يعزو اللاعبون أسباب الهزيمة إلى أسباب غير موجودة وذلك لخشيتهم من أن يعرضوا أنفسهم إلى الأسباب الصحيحة وعلى سبيل المثال أن تكون خسارتهم نتيجة مستواهم الضعيف أو أن الفريق الخصم هو يمتلك مؤهلات أفضل منهم فأنهم سوف لن يقولون الحقيقة في بعض الأحيان حتى لا يقللوا من شانهم وهذا ما يسمى بتحيز العزو والذي أشار اليه هانرهان" Hanrahan "(1995) حيث يرى" أن هذا النوع من تحيز العزو ليس بالضرورة دفاعا عن الذات ولكن يمكن أيضا اعتباره على انه نوع من مساعدة أو خدمة الذات" (علاوي ، 2007، صفحة 318). كما يعزى الباحثان النتائج المتوصل إليها إلى خصوصيات مرحلة المراهقة الوسطى من حيث الجو الدافعي المحيط باللاعبين الناشئين المتمثل أساسا في المدربين و الأولياء والإداريين حسب ما جاءت به نظرية توجهات أهداف الانجاز (نيكولس)، هؤلاء يولون اهتماما بالغا بالنتائج ويعتقدون بأن اللاعبين يجب أن يحققوا الفوز هذا ما يسبب القلق لدى اللاعبين و الضغوط النفسية التي يشعر بها الرياضي كنتيجة لمطالب البيئة التنافسية التي تؤكد على تحقيق النتائج ومن خلال فقدان السيطرة على الموقف وكذا عدم تحقيق النجاح يلجأ الرياضي لبعض التبريرات لحماية ذاته وعدم الرغبة أو الاستعداد لتحمل المسؤولية ، قد يكون ذلك التبرير الذي دفع به اللاعبون كإجابة عن أسباب الخسارة التي تعرض إليها فريقهم مفيدا في تحسين صورتهم أمام أنفسهم لأنهم لا يجعلون التغلب على المنافس وفقا لذلك امرأ مستحيلا ،وهذا ما أشار اليه محمد حسن علاوي من خلال التفسير المعرفي في مجال تحيز العزو بان النجاح عملية مقصودة ومطلوبة ومرتقبة ويرغب فيها اللاعب , في حين إن الفشل عملية غير مقصودة وغير مطلوبة .فإذا حقق اللاعب نجاحا فانه يرى أن هذا هو الاتجاه المقصود والمطلوب وان الأمور تسير كما هو مخطط لها, وبالتالي يمكن أن ينسب أو يعزو النجاح إلى قدراته وجهده أما إذا حدث الفشل فيرى اللاعب أن ذلك عكس الاتجاه المطلوب أو المقصود وان الأمور قد سارت على عكس المخطط لها كنتيجة لتداخل عوامل خارجية لا يستطيع التحكم فيها. (علاوي، 1998، صفحة 318)

وعليه فإن أن الفرضية الأولى قد تحققت.

2- مناقشة الفرضية الثانية:

" إن أصحاب الوجهة الداخلية لأبعاد للتعليل السببي يتميزون بمستوى أعلى لدافعية الانجاز مقارنة بأصحاب الوجهة الخارجية للتعليل السببي ."

من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم(06) التي تأكد وجود فرق دال إحصائيا

لصالح اللاعبين ذوي توجه الداخلي الذين يتميزون بمستوى أعلى لدافعية الإنجاز، ونفسر ذلك أن ربط اللاعبين مشاعر النجاح والخسارة و أيضا الأداء الجيد والأداء السيئ بعوامل داخلية حيث يعزون نجاحهم وخسارتهم لأمور يستطيعون أن يتحكموا بها مثل تغير الجهد والذي من شأنه أن يجعلهم أكثر واقعية وأكثر قدرة لتحمل المسؤولية، وأكثر قدرة على التركيز وأقل عرضة للضغوط النفسية، ما يزيد من إيمان الرياضي بقدراته وينمي تقدير الذات لديه فتزيد ثقته بنفسه بما يدفعهم لبذل قصارى الجهد والمثابرة في التدريب لتطوير الأداء في المنافسة وتوفير فرص أكبر للنجاح لتحسين الصورة مما يساهم في زيادة الدافعية لديه، عكس اللاعبين الدين يعزون نجاحهم أو خسارتهم إلى عوامل خارجية أي عدم الرغبة أو الاستعداد لتحمل المسؤولية هذا ما يشير إلى ضعف البناء الدافعي للاعب، وهذا ما اكدته نظرية التعليل السببي في المجال الرياضي والذي لها لأثر الواضح على دافعية الانجاز وعلى مستوى الحالة الانفعالية وعلى توقع مستوى الأداء المستقبلي بالنسبة للاعبين.(علاوي ح.، 1998، صفحة 303)

وهذا ماأكدت عليه الكثير من نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة كل من السيد 1989 و دراسة فحل 1999 وكذلك دراسة شرف الدين 2002 والقطامي 2003 ودراسة عبد المجيد 2008 حيث أكدوا جميعا على أن عزو النجاح إلى عوامل الجهد القابل للتغير يعمل على زيادة الدافعية في الوصول للتفوق، وهو بالوقت نفسه يعد مكوناً أساسيا من مكونات الموهبة كما يظهر من تعريف رنزولي "Renzulli" 2005 (سعود، 19-21 ماي 2015)

وعليه نعتبر أن الفرضية الثانية قد تحققت.

3- مناقشة الفرضية الثالثة:

" هناك علاقة طردية موجبة بين الوجهة الداخلية لأبعاد التعليل السببي ومستوى دافعية الانجاز وعلاقة عكسية بين الوجهة الخارجية لأبعاد التعليل السببي ومستوى دافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم اقل من 19 سنة ."

اعتمد الباحثان لإثبات أو نفي الفرضية الثالثة على حساب معامل الإرتباط لبيرسون بين نتائج مقياس دافعية الإنجاز الرياضي وأبعاد اختبار التعليل السببي (داخلي،خارجي). جاءت النتائج المدونة في الجدول رقم (07) لتؤكد أن هناك علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا بين توجه دافعية الإنجاز الرياضي وأبعاد اختبار العزو الداخلي لنتائج النجاح والأداء الجيد أو الفشل والأداء السيئ لدى لاعبي كرة القدم . ويمكن تفسير ذلك إلى كون هؤلاء اللاعبين يعرفون مدركات الأداء والمنافسة وإمكانياتهم الذاتية بحيث يرجعون أسباب نجاحهم في المنافسات أو فشلهم إلى أسباب يتحملون هم أنفسهم مسؤولياتها والتي يستطيع التحكم فيها فهم يعولون كثيرا على إمكانياتهم لتحقيق النجاح وتجنب الفشل ما يجعلهم يبدلون مزيد من الجهد وهذا ما يرفع من ثقتهم بأنفسهم وبقدراتهم ويزيد من جهدهم وبالتالي يدفعهم ذلك للانجاز والقدرة على التحكم والرغبة في تحقيق أهدافهم وتطلعاتهم المستقبلية، في حين جاءت النتائج لتبين أن هناك علاقة إرتباطية سالبة دالة إحصائيا بين مستوى دافعية الإنجاز الرياضي وأبعاد اختبار العزو الخارجي لنتائج النجاح والأداء الجيد أو الفشل والأداء السيئ لدى لاعبي كرة القدم، ويعزو الباحثون هذه النتائج إلى كون اللاعبين قد اخفوا إجاباتهم الأسباب الحقيقية لأدراك النجاح والفشل وقد لا يكون ذلك في صالح اللاعبين لأنه سيغفل عنهم أمرا مهما وهو جدية التدريب وجدية اللعب للتغلب على المنافس لأنهم يعزون أسباب النجاح أو الفشل إلى عوامل غير ثابتة والتي يصعب التحكم فيها مما يؤثر على انجازاتهم المستقبلية .وهذا ما أشار إليه وينر Weiner في إطار نظرية التعليل السببي حيث يرى إلى أن الثبات المدرك أو عدم الثبات المدرك للأسباب يؤثر على توقعات اللاعب للنجاح أو الفشل في المستقبل الذي ينعكس على السلوك المستقبلي للانجاز. (درويش، 2007، صفحة 25)

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات كل من هان رهان Hanrahan 1995 إلى إن الفروق الفردية في أساليب العزو ترتبط ببعض المتغيرات النفسية .ودراسة أندرسون "Anderson" وانو ليت " Arnoult"1985 إلى إن بعض السمات الانعزالية والخجل والاكتئاب وترتبط بأساليب معينة للعزو لدى الإفراد .ومن ناحية أخرى ترتبط الدافعية الداخلية بالأسلوب المميز للعزو لدى الفرد.(علاوي ، 1998، صفحة 319).
وهذا ما توصل اليه ايضا كل من أندرسون" Anderson" وارنوليت "Arnoult"1985 إلى إن بعض السمات الانعزالية والخجل والاكتئاب ترتبط بأساليب معينة للعزو لدى الأفراد ،ومن ناحية أخرى ترتبط الدافعية الداخلية بالأسلوب المميز للعزو لدى الفرد.

وعلى ذلك نستنتج أن الفرضية قد تحققت.

IV -الخاتمة:

أصبحت الرياضة في الوقت الحالي تعتمد كثيرا على الجانب النفسي خاصة في المنافسات وهذا ما يوضحه التطور الواضح والمتنامي في مجال علم النفس الرياضي، من هذا المنطلق تناولنا في دراستا موضوعا يندرج في إطار نفسي اجتماعي مرتبط بموقف المنافسة الرياضية محاولين معرفة العلاقة بين التعليل السببي في حالات الفوز و الهزيمة، والأداء الجيد والسيئ بدافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم لأقل من 19 سنة.

و بعد معالجة النتائج وتحليلها توصلنا إلى أن أغلب لاعبي كرة القدم أقل من 19 سنة للعينة قيد الدراسة كانوا يعزون الفوز و الأداء الجيد إلى التوجه الداخلي ، أي القدرات والعوامل التي يستطعون التحكم فيها في حين جاءت توجهاتهم نحو عزو أسباب الهزيمة و الأداء السيئ إلى الوجهة الخارجية اي إلى العوامل الخارجية أو العوامل البيئية ،غير الثابتة والتي يصعب التحكم فيها مثل الحظ أو صعوبة المنافسة أو التحكيم وبالتالي يتهربون من المسؤولية وهذا مايسمى بتحيز العزو. كما توصلنا أيضا إلى أن اللاعبين أصحاب العزو الداخلي يتميزون بمستوى أعلى لدافعية الإنجاز مقارنة باللاعبين أصحاب العزو الخارجي، أي هؤلاء اللاعبين يعرفون إمكانياتهم الذاتية بحيث يرجعون أسباب نجاحهم في المنافسات أو فشلهم إلى أسباب يتحملون هم أنفسهم مسؤولياتهامما يدفعهم إلى بذل مزيد من الجهد في تحقيق أهدافهم المستقبلية، كما بينت النتائج ان هناك علاقة طردية بين الوجهة الداخلية للعزو ومستوى دافعية الإنجاز وعكسية في حالة الوجهة الخارجية .وانطلاقا مما سبق نوصي بضرورة الاهتمام بالجوانب النفسية و الاجتماعية للاعبين خاصة في المنافسة الرياضية ، و تعزيز الوجهة الداخلية للتعليل السببي لدى اللاعبين من طرف المدربين لما لذلك من أثر إيجابي على مستوى دافعية الإنجاز لديهم، و عدم الاهتمام كثيرا بالنتائج الفورية لأن ذلك يؤثر بشكل سلبي على دافعية الإنجاز لدى اللاعبين خاصة في حالات الهزيمة أو الأداء السيئ.

المراجع

- أسامة كامل راتب. (2001). الإعداد النفسي للناشئين. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبد الحفيظ مقدم. (2003). الإحصاء و القياس النفسي و التربوي. الجزائر: دار المطبوعات الجامعية.
- عبد العزيز عبد المجيد. (2005). سيكولوجية مواجهة الضغوط في المجال الرياضي. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- عماد عبد الرحيم .هدى سعود . (19-21 ماي 2015). اسلوب العزو لدى الرياضيين المتفوقين والمتفوقات في بعض الالعاب الجماعية والفردية في دولة

الكويت. المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين
- فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجه. (2002). أسس و مبادئ البحث العلمي. الإسكندرية: مكتبة الإشعاع الفنية.
- فيصل رشيد عياش الدليمي ولحمر عبد الحق. (1997). كرة القدم "؛المدرسة العليا لأساتذة التربية البدنية والرياضية. ستغانم
- محمد حسن علاوي. (2002). علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- محمد حسن علاوي. (2007). مدخل علم النفس الرياضي. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.9- محمد حسن علاوي. (1998). مدخل في علم النفس الرياضي. القاهرة: مركز الكتاب للنشر , ط1.10-محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان. (2008م). القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي.
1- محمد عبد الفتاح عنان. (1995). سيكولوجية التربية البدنية والرياضية النظرية والتطبيق والتجريب. دار الفكر العربي.12- محمود عبد الفتاح عنان ومصطفى حسن باهي. (1999). مقدمة في علم النفس الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي.13- وفاء درويش. (2007). إسهامات علم النفس الرياضي في الأنشطة الرياضية. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر, ط1.